مجلة العلوم القانونية و الاجتماعية

Journal of legal and social studies

Issn: 2507-7333

Eissn: 2676-1742

الرصيد اللغوي لتلاميذ السنة الثانية الابتدائي

–دراسة ميدانية في بعض ابتدائيات مدينة الجلفة–

The linguistic repertoire of second-year primary school students - A field study in some primary schools in the city of Djelfa -

د.زخروفة لطرش[1]*، أ.د أحمد بن الشين[2]

[1]جامعة عمار ثليجي الأغواط،(الجزائر)،z.latreche@lagh-univ.dz، مخبر التمكين الاجتماعي والتنمية المستدامة في البيئة الصحراوية

[2]جامعة عمار ثليجي الأغواط،(الجزائر)،a.benchine@lagh-univ.dz ، مخبر التمكين الاجتماعي والتنمية المستدامة في البيئة الصحراوية

تاريخ ارسال المقال:2025/12/05	تاريخ القبول:2025/02/01	تاريخ النشر: 2025/03/01

* المؤلف المرسل

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن علاقة التنشئة الاجتماعية والخلفية المهنية للوالدين بالنمو اللغوي للطفل، بالإضافة إلى مساهمة المعلمين في تنمية وتطوير الحصيلة اللغوية من مفردات اللغة العربية الفصحى لدى التلاميذ، والتعرف على التفاعلات اللغوية في الفصول الدراسية وكيفية توظيف المفردات والجمل اللغة العربية الفصحى من طرف التلاميذ في البيئة التعليمية، كما قدمت نتائج هذه الدراسة رؤى قيمة حول الأساليب والممارسات التعليمية الفعّالة التي تساهم في رفع مستوى تحصيل الدراسي للتلاميذ وتطوير قدراتهم اللغوية، أما عينة الدراسة تمثلت في تلاميذ السنة الثانية الابتدائي في بعض مدارس مدينة الجلفة، وتم استخدام المنهج الوصفي، واستخدام تقنية الاختبار في التعبير الكتابي للتلاميذ، ثم تم تحليل محتوى الاختبار، ومن نتائج الدراسة نجد أن هناك فرقا بسيطا بين أبناء المعلمين وغيرهم من التلاميذ في مكتسباتهم اللغوية، وأن البيئة الأسرية لها الدور الأساسي في النمو اللغوي للطفل في مراحل نموه الأولى، ثم بالتعاون التربوي بين المدرسة والأسرة ومع تداخل عوامل ثقافية واجتماعية واقتصادية وفردية كلها تساهم بشكل أو بآخر في تنمية الرصيد اللغوي للطفل والذي يساعده على التفاعل الايجابي والثقة بالنفس والتحصيل المعرفي والعلمي.

الكلمات المفتاحية: التلاميذ ;التعبير الكتابي; الرصيد اللغوي;المعلمين.

Abstract : This study aimed to reveal the relationship between social upbringing and parents' professional background with the child's language development, as well as the contribution of teachers in developing and enhancing the linguistic repertoire of students in Modern Standard Arabic vocabulary. It also aimed to identify linguistic interactions in classrooms and how students utilize words and sentences in Modern Standard Arabic within the educational environment. The results of this study provided valuable insights into effective teaching methods and practices that contribute to improving students' academic achievement and developing their language abilities. The study sample consisted of second-grade students from some schools in the city of Djelfa. The descriptive method was used, along with the writing expression test technique for students, followed by content analysis of the test. The study results indicate that there is a slight difference between the children of teachers and other students in their linguistic acquisitions, and that the family environment plays the primary role in the child's language development during the early stages of growth. Additionally, educational cooperation between school and family, along with the interplay of cultural, social, economic, and individual factors, all contribute in one way or another to developing the child's linguistic repertoire, which helps in positive interaction, self-confidence, and cognitive and academic achievement.

Keywords:Linguistic repertoire; students; written expression; teachers .

مقدّمة:

تُعتبر اللغة ظاهرة إنسانية هامة، ورمزا من رموز الهوية والثقافة المجتمعية، حيث اهتم بدراستها العديد من الباحثين في مجالات عدة منها "علم الاجتماع بمختلف فروعه، وعلم اللغويات، وعلم النفس، والأنثروبولوجيا" وقد تناول كل باحث جانبا مختلفا لدراسة اللغة، وبما أن اللغة نشاط إنساني اجتماعي فإن مؤسسات التنشئة الاجتماعية تعمل على تعليم الطفل لغة بيئته الاجتماعية في مراحل نموه، حيث تتداخل عدة عوامل في تنمية الحصيلة اللغوية للطفل وبها يتمكن من توظيف المفردات والعبارات في علاقاته الاجتماعية وبيئته المدرسية بهدف اكتساب المعرفة ورفع مستوى تحصيله الدراسي. ويتضمن هذا البحث دراسة ميدانية لتحليل الرصيد اللغوي المكتسب لتلاميذ السنة الثانية الابتدائي، وعملية البناء اللغوي وتم التركيز على دور البيئة الاجتماعية في عملية البناء اللغوي للطفل، وقد تمثلت عينة البحث في فئة التلاميذ من أبناء المعلمين كفئة اجتماعية مؤثرة في العملية التربوية ومقارنتهم بالتلاميذ من أبناء غير المعلمين.

الإشكالية :إن الرصيد اللغوي لدى الطفل هو مفهوم يشير إلى مجموعة الكلمات والمفردات التي يمتلكها الطفل ويستخدمها في عملية التواصل والاتصال اليومي، كما يعتبر الرصيد اللغوي من العوامل الأساسية التي لها علاقة وبشكل كبير في قدرة الطفل على فهم المواد الدراسية، والتعبير عن أفكاره ومشاعره، ومشاركته الفعالة في عملية التعلم. ومن الملاحظ تفاوت واضح في مستوى التحصيل الدراسي بين التلاميذ حيث يعتبر أن أحد العوامل المساهمة في هذا التفاوت هو الرصيد اللغوي، فالتلاميذ الذين يمتلكون رصيدًا لغويا غنيا يمكّنهم من التواصل بشكل فعال وفهم المواد الدراسية بشكل جيد، بينما يعاني آخرون من محدودية في المفردات اللغوية مما ينعكس سلبا على تحصيلهم الدراسي.

التساؤل العام: مامدى اكتساب تلاميذ السنة الثانية ابتدائي للرصيد اللغوي في مدينة الجلفة؟

فرضيات الدراسة:

1. لدى تلاميذ السنة الثانية الابتدائي رصيد لغوي كاف يساهم في عملية التعلم.
2. هناك فرق في المفردات اللغوية بين تلاميذ السنة الثانية الابتدائي لدى فئة أبناء المعلمين وغيرهم من التلاميذ.

أهداف الدراسة: –الكشف عن الفروقات بين التلاميذ، و تأثير التنشئة الاجتماعية على التنمية اللغوية للأبناء.

–الكشف عن مدى تأثير الرصيد اللغوي للطفل على التفاعل في بيئته المدرسية وتحصيله الدراسي.

–الكشف عن العوامل التي تساهم في تنمية الرصيد اللغوي لدى الطفل.

المبحث الأول: **الجانب النظري للدراسة:** نتناول في هذا الجانب الدراسات السابقة التي لها علاقة بهذه الدراسة كما نتطرق فيه إلى التعريفات التي تخص مفاهيم هذه الدراسة.

المطلب الأول: الدراسات السابقة: تناولنا دراستين سابقتين لهما علاقة مباشرة بالدراسة الحالية.

الفرع الأول: الدراسة الأولى: دراسة للباحثة حفيظة تازورتي بعنوان "الرصيد اللغوي العربي والتأليف المدرسي"[1] جاءت الدراسة تسلط الضوء على الرصيد اللغوي للطفل، وكانت البدايات الأولى في الاهتمام بدراسة الرصيد اللغوي للطفل في الغرب منذ عام 1920، ثم تم دراسة الرصيد اللغوي للطفل في الوطن العربي، وضبط مجموعة من المفردات التي يحتاجها التلميذ في المرحلة الابتدائية، وقد كان اجتماع وزراء التربية للمغرب العربي في تونس عام 1967 كمرحلة أولى في تحديد رصيد لغوي أساسي لمستوى التعليم الابتدائي، وقد كشفت الدراسة عن قائمة لمفردات رصيد اللغة العربية لمقرر السنة الأولى من التعليم الابتدائي، وتضم 1393 مفردة بما أوصى به المؤتمر العام الثاني العربي للرصيد اللغوي 1988– 1989، كما نجد في هذا الدراسة مقارنة بين ما يحتويه كتاب القراءة للسنة الأولى الابتدائي من مفردات لغوية وبما أوصى به المؤتمر، وقد قسمت الدراسة لعدة محاور في مواضيع الرصيد اللغوي، وكانت النتيجة أن كتاب القراءة للسنة الأولى من التعليم الأساسي لا يقدم سوى ثلث المادة الإفرادية الواجب تلقيها تلميذ هذا المستوى، وهذا ما يبرز الفراغ المرعب الذي تتسم به المادة اللغوية، كما خلصت هذه الدراسة إلى أن كتاب القراءة للسنة الأولى من التعليم الأساسي وعلاقته بالمحتوى اللغوي الحالي لا يزال عاجزا عن تأدية الوظائف التربوية وعدم الاستجابة لمتطلبات التبليغ باللغة العربية لدى التلاميذ ونقص فادح في المفردات.

تعقيب: تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في دراسة عدد المفردات اللغوية التي يستخدمها تلميذ السنة الثانية الابتدائي في التعبير الكتابي، وكان ضمن الدراسة السابقة هذه أن عدد المفردات في كتاب القراءة للسنة الأولى التي تخص الدين تتمثل في مفردتين فقط هما (الله، الجامع)، وهو نقص في عدد المفردات الدينية الموجهة لتلاميذ السنة الأولى الابتدائي، فإذا كان الطفل لا يملك رصيدا لغويا دينيا فانه لا يستطيع التعبير على مناسبة دينية من الجانب الديني، بل يعبر عنها من الجانب الاجتماعي كالتواصل الاجتماعي، وزيارة الأقارب، وشراء الملابس، والأكل، ولا يعرف المعنى الحقيقي و الديني لهذه المناسبة، وهذا ما خلصنا إليه من نتائج دراستنا الحالية من خلال تحليل محتوى الاختبار في التعبير الكتابي حول موضوع مناسبة العيد.

الفرع الثاني:الدراسة الثانية: دراسة للباحث عبد الرحمن الحاج صالح رئيس مجمع اللغة العربية الجزائري بعنوان "الرصيد اللغوي للطفل العربي وأهمية الاهتمام بمدى استجاباته لحاجته في العصر الحاضر"،[2] جاءت الدراسة للكشف عن مفهوم الرصيد اللغوي في الوطن العربي وهدفه، أي ضبط مجموعة من المفردات والتراكيب العربية الفصيحة التي

يحتاجها التلميذ في مرحلة التعليم الابتدائي والثانوي، وكانت إشكالية هذه الدراسة كالتالي: كثيرا ما يشكو الناس من التدني في التعليم اللغوي والتعليم عامة، وأن أسباب هذا التدني هو ضعف تعليم اللغة، فإذا قصر المتعلم في استعمالها، وإذا ضعف تحصيله إياها قصر أيضا في تحصيل جميع العلوم والفنون، فالصعوبة في تحصيل الملكة اللغوية لا تتركز فقط على تعلم القواعد النحوية، بل أيضا في عدم استجابة المادة اللغوية التي يجدها المتعلم في نصوص الدرس اللغوي وغيره لما يتطلبه التعليم الناجع المفيد، فبما تتصف هذه النصوص التي تقدم للطفل الصغير؟ وكإجابة على هذا التساؤل كما قال الاختصاصيون (إن المشاكل التربوية اللغوية متعلقة بالرصيد الذي يتعلمه الطفل العربي، فإن حصيلة المفردات اللغوية التي تقدم للطفل في الوطن العربي أظهرت عيوبا كبيرة، ونقائص كبيرة في هذه الحصيلة، والحل هو ضبط الرصيد اللغوي الأمثل وتوحيد لغة الطفل العربي والشباب العربي عامة وليشمل ما يحتاج إليه الطفل في سن معينة من عمره، وفي كل مرحلة معينة من مراحل تعلمه لا يقل عن الحد الأدنى الذي يحتاج إليه التلميذ، ويتفادى الحشو الذي يثقل ذاكرته بما لا يحتاج إليه، والهدف من تحديد الرصيد هو تثبيت الصلة بين اللغة والمدرسة من جهة، وبين لغة التخاطب اليومي من جهة أخرى. إلى أن هذا الرصيد هو ما يحتاج إليه أي متكلم في عصرنا في حياته اليومية، و يلائم سن التلميذ ومدى نضجه العقلي ويستجيب لمتطلبات العصر ويسهل الاتصال بين جميع العرب.

ومن المبادئ العامة التي تم السير عليها لإنجاز المرجع الأساسي هو واقع استعمال الطفل لمحيطه الأقرب، والهدف الأول في تحديد ما يشترك فيه الأطفال العرب من مفاهيم وألفاظ لسن معينة للطفل، بالإضافة إلى المفاهيم العلمية الهامة بالنسبة للطفل، وأن تكون المعطيات من المنطلقات التالية (ما يقرأ الطفل من الكتب، وما يكتبه، وما يسمعه، وما ينطق به في محيطه)، وأن يعتمد على شبكة من المفاهيم العالمية الشهيرة لتغطية ما يحتاج إليه الطفل غير العقائدية، زيادة على المفاهيم الخاصة بالأمة العربية الإسلامية، ولقياس الكلمة الفصيحة التي تختار للرصيد تقرر كما يلي: (الأكثر شيوعا والأكثر توسعا في الوطن العربي، الأكثر ترددا في النصوص بالنسبة لمرادفاتها إذا تعددت، ما يكون أكثر إيحاءا للمعنى، الأكثر قبولا للاشتقاق والتصريف)، تقوم اللجنة من العلماء في اللغة والتربية والتعليم بعمل اختيار مؤقت على هذه المقاييس ثم تعرض بوسائل الإعلام للجماهير الثقافية في كل بلد ثم تعرض على المعلمين والأساتذة المفتشين، ثم يتم الاختيار النهائي بالاعتماد على مختارات الأكثرية في كافة البلدان. ويتم استثمار ما اتفق عليه فيدخل الرصيد في الكتب الخاصة بالمعلم والتلاميذ، وينبغي أن يدخل في جميع الكتب (القراءة، التاريخ، الجغرافيا، وغيرها) كما أن وسائل الإعلام لها الدور في ذيوع الرصيد باستعماله الواسع له، وبعد كل سنة تقوم لجنة من الاختصاصيين بتقويم تجربة الرصيد وإثرائه من جديد وبكيفية دورية.

تعقيب: تشترك هذه الدراسة مع دراستنا في متغير الرصيد اللغوي حيث حددت دراستنا الرصيد اللغوي الموجه للطفل في السنة الثانية من التعليم الابتدائي، أما هذه الدراسة السابقة فقد سلطت الضوء على الهدف من إنشاء رصيد لغوي مشترك في الوطن العربي والذي يحتاجه تلاميذ المرحلة الابتدائية والثانوية.

المطلب الثاني:مفاهيم الدراسة:

الفرع الأول: اللغة: اصطلاحا: يرى "شابير أن اللغة هي عبارة عن طريقة إنسانية متعلمة لإيصال الأفكار والانفعالات والرغبات بواسطة نظام معين من الرموز، اختارها أفراد مجتمع ما واتفقوا عليها[3]، أما معجم راندوم هاوس (1996) فيعرف اللغة (أنها أي مجموعة أو نظام من الرموز اللغوية التي تستعمل بطريقة متشابهة عند مجموعة من الناس)[4].

إجرائيا: اللغة هي ظاهرة إنسانية وقد مرت بعدة مراحل تطورية (من رموز و إشارات وحروف) فمن خلال اللغة يعبر الفرد عن أفكاره، وأرائه، وانفعالاته, ورغباته، وهي وسيلة للتفاهم والتواصل والتفاعل بين أفراد الجماعة الواحدة والمجتمعات الإنسانية، كما تعد اللغة رمزا للهوية الثقافة.

الفرع الثاني: الرصيد اللغوي للطفل:

1–اكتساب اللغة: اصطلاحا: وهو يعني نطقها أو كتابتها سواء كانت تلقائية واستجابة للأسئلة أو التعليمات وبالتالي إن إنتاجية اللغة تعني قدرة متكلمي لغة معينة على إنتاج وفهم عدد لا نهائي متجدد من الجمل فإن أي اضطراب لإنتاج اللغة هو وجود صعوبة أو خلل في نمو التعبير اللغوي، كما يظهر من خلال الدرجات التي يحصل عليها الفرد على مقاييس مقننة للتعبير والإنتاج اللغوي تطبق عليهم بطريقة فردية، وهذه الصعوبات في إنتاج اللغة من شأنها تتداخل وتعوق التحصيل الأكاديمي أو الانجاز المهني أو التواصل الاجتماعي.[5]

إجرائيا: فاكتساب اللغة هو بمثابة البناء اللغوي للفرد وتعلمه للغة التواصل والتفاعل الاجتماعي التي تمكنه من التكيف في بيئته، والتعبير عن أفكاره وآرائه واتجاهاته وميوله بالمفردات والعبارات التي يفهمها من حوله بحيث يكون هناك تجاوب وردت فعل بين المرسل والمتلقي.

2–الرصيد اللغوي:اصطلاحا: هو حصيلة الفرد من الألفاظ والتراكيب اللغوية التي يكتسبها بفضل علاقاته الاجتماعية الوثيقة والواسعة، ويساعده على فهم وإدراك كثيرا مما يقرأ – إذا كان قادرا على القراءة – فقد بينت الدراسات أهمية الثروة اللغوية للطفل ودورها الأساسي المهم الذي تؤديه في عملية التواصل، والتعايش والترابط،

والتفاعل الاجتماعي، وعرفت فعاليتها في اكتساب الخبرات وفي تنشيط عملية الإبداع والإنتاج الفكري، ومن ثم تحقيق التقدم الحضاري، إذا عرف كل ذلك ما أمكن إدراكه وما يترتب على نقص هذه الحصيلة أو عجزها من سلبيات يعود أثرها في الفرد وفي المجتمع وحضارته عامة[6].

إجرائيا:الرصيد اللغوي هو الحصيلة اللغوية للطفل والتي تضم مفردات، وجمل من اللغة العربية بمستوييها العامي والفصحى، والتي اكتسبها من خلال الممارسة اللغوية في بيئته الاجتماعية، فالطفل يحاول أن يوظف مفاهيم ومصطلحات من سجله اللغوي للتكيف، والتواصل، والتفاعل، في بيئته الاجتماعية، كما تساهم المدرسة في رفع الحصيلة اللغوية للطفل من خلال العملية التعليمية.

الفرع الثالث:النمو اللغوي للطفل: يتم اكتساب اللغة على مدار الخمس السنوات الأولى من عمر الطفل، فالاستجابة اللغوية تبدأ مبكرا جدا، حيث أثبتت دراسة حديثة أن الجنين في بطن أمه يبدي استجابة لبعض الأصوات وخاصة بصوت الأم وعندما يولد الطفل تولد معه القدرة على النطق وفهم الكلام ولكنه يعتمد في الشهور الأولى على السمع فقط ثم تتطور القدرة على نطق واستخدام اللغة[7].

2– العوامل التي تساهم في النمو اللغوي للطفل:

2–1: البيئة الاجتماعية: للبيئة الاجتماعية دورا هاما في النمو اللغوي للطفل حيث يكمن أثر البيئة في غنى معجم الطفل أو ضحالته، فالطفل الذي ينشأ في بيئة أسرية واجتماعية تحسن التعامل مع الأطفال وتحترم خصوصية المرحلة التي يمرون بها فينصت إليهم وهم يطرحون أسئلة لا تكاد تنتهي عن كل شيء يرونه أو يحسونه أو يسمعونه أو يسردون قصصا يختلقونها أو يعيشونها بهذا يطور مهارات وكفايات لغوية وتواصلية تفوق تلك التي يطورها طفل لا يجد من يسمعه ولا من يحدثه. وبذلك تكون للطفل قبل دخوله إلى المدرسة كفاية لغوية تمكنه من التعبير شفويا عن أغلب حاجيته، ثم إن نمو الكفاية اللغوية بعد السنتين الأوليتين سريع ومدهش، كما نجد الطفل وقد بلغ ست سنوات من عمره قد يملك مجموعة من المهارات اللغوية وأصبح قادرا على توظيفها في عملية التعلم في مجال اللغة وفي غيرها من المجالات شفويا وكتابيا[8].

إن البيئة الأسرية المنبهة لها دورا هاما في نمو لغة الطفل نموا سويا وسريعا، فإمداد الآباء بقدر كبير من العناية والاهتمام بالنطق السليم للأبناء يكتسبون اللغة بسرعة أكثر من غيرهم، فكلما كانت البيئة أكثر تنبيها واستثارة للطفل كل ما كانت لغته أحسن من هؤلاء الأطفال الذين يعيشون في بيئات ليست منبهة بالدرجة الكافية.

فللبيئة الأسرية دورا هاما في إمداد والدفع بالعناصر اللازمة لنمو لغاته، وتشجعه وتحمسه باستمرار على نحو أداء لغوي وحركي وفكري، وقد أثبتت الدراسات الحديثة لكل من جوبنيك وآخرون أن المخ لديه المقدرة ليتمدد

بالمعلومات من البيئة المحيطة ويسترجعها عند الحاجة إليه ولديه القدرة على بلورة المعلومات والخبرات التي تشكلت نتيجة التعلم والاحتكاك بالبيئة المحيطة.[9]

2-2: **العوامل الوراثية**: إن العوامل التكوينية الوراثية لها الدور الهام في نمو واكتساب اللغة مما لا شك فيه، وأي عجز في أجهزة الكلام والسمع بالإضافة إلى حواس أخرى مثل: البصر والحس العميق يؤثر في النمو اللغوي للطفل ويدل على ذلك عجز الطفل عن النطق والكلام، كذلك الحال في أمراض الحلق والزوائد الأنفية وما تسببه من عيوب في النطق، وبجانب عجز نمو المراكز العصبية أو اضطرابها وما تسببه من تأثير سلبي على النمو اللغوي للطفل، كما هناك بحوث سابقة أجريت على الدماغ قد أثبتت أن النصف الأيسر من الدماغ يتدخل في معظم وظائف اللغة ويُستدل على ذلك بأن أي إصابة لدى البالغين في هذا الجانب يؤدي إلى مشكلة تتعلق باللغة وتلازمه عاهة مستديمة، ويكون لأجزاء الدماغ الأيسر أو اليمنى تأثير مهم في تعلم اللغة.

ومن العوامل الوراثية التي تساهم في النمو اللغوي للطفل نذكر منها ما يلي:

- ✓ **الذكاء**: توجد علاقة ايجابية بين الذكاء والنمو اللغوي ومستوى الإدراك الذي يهدف إلى استيعاب الرسالة اللغوية اللفظية وأدائها، كما أن ضعف العقل يصاحبه تأخر ملحوظ في النمو اللغوي ويظهر تأثير الذكاء على النمو اللغوي في اتساع الحصيلة اللغوية للطفل وقدرته على استخدام الكلمات وتبادل الحوار مع الآخرين.
- ✓ **عوامل النضج**: يقصد بها كل ما يمر به الكائن الحي من اكتمال مقدرته الحيوية التي تمكنه من أداء واستخدام المهارات اللغوية، كلما تقدم عمر الطفل كلما أصبح أكثر نضجا أي نضج الجهاز الكلامي والنضج العقلي وما يترتب على ذلك من خبرات في مواقف التعلم.

ويتأثر هذا النضج بعدة عوامل منها:(عوامل أسرية، وظروف اجتماعية، واقتصادية، والوضع الصحي والحسي للطفل، وسلامة الأجهزة السمعية، والبصرية، والنطقية لدى الطفل، ووسائل الإعلام التي لها دورا في زيادة محصول الطفل اللغوي، كما أن هناك فرقا بين الجنسين (الإناث والذكور) في النمو اللغوي حيث نجد الإناث أسرع في النمو اللغوي من الذكور، وعملية التعلم بمكوناتها وقوانينها من تعزيز وعقاب وغيرها.)

سلامة القنوات الحسية: المقصود بها حاسة السمع والحواس الأخرى، فالقدرة السمعية هي أهم قدرة حسية في تخاطب اللفظي، وهناك حواس أخرى تستخدم مثل: الإدراك الذي يفسر وينظم الرسالة اللغوية اللفظية، من أجل فهم المعنى، ولاكتساب اللغة بطريقة سوية يجب أن تكون كل الحواس سليمة صحيا، أما وظيفة الدماغ في اللغة هي تكوين الكلمات وتتابعها بذات معنى للكلمات لنقل الأفكار والمشاعر، وهذا يحتاج إلى وظيفة دماغية سليمة من حيث النشاط العضلي والعصبي والقدرة الذهنية، فاضطراب وظيفة الدماغ يؤدي إلى تأخر الطفل في نمو اللغة.

الصحة النفسية: يتأثر الطفل بالعوامل النفسية الموجودة في بيئته والتي من شأنها أن تعوق أو تسرع في عملية نمو اللغة لدى الطفل، والاضطرابات النفسية عند الطفل تؤثر على النمو سوي له[10].



*الشكل من تصميم الباحثين *العوامل التي تساهم في تكلم الطفل

2–3: رياض الأطفال: تعد رياض الأطفال مؤسسات تربوية واجتماعية تسعى إلى تأهيل الطفل للالتحاق بالمرحلة الابتدائية، وذلك حتى لا يشعر الطفل بالانتقال المفاجئ من البيت إلى المدرسة، فهي تسعى إلى مساعدة الطفل في اكتساب الكثير من المهارات اللغوية والاجتماعية، وتكوين الاتجاهات السليمة تجاه العملية التعليمية[11].

روضة الأطفال تعتبر مؤسسة تربوية واجتماعية تهدف إلى إعداد الطفل بشكل مناسب للالتحاق بالمرحلة الابتدائية، وتساعد الطفل وتحضره للحياة الأولى خارج البيئة الأسرية وتجنبه الرفض وعدم التكيف في الوسط الاجتماعي غير الأسرة.

2–4:المدرسة القرآنية: إن المدارس القرآنية والكتاتيب تعد مؤسسات تربوية وتعليمية كونها قائمة على تحفيظ القرآن الكريم بشكل جماعي مما يساعد الطفل على سرعة الحفظ والاستيعاب، ويؤكد علماء التربية أن حفظ القرآن في المرحلة العمرية الصغيرة يظل ثابتا في الذاكرة ويقوّم منذ البداية اللسان العربي ويقوي مخارج الحروف، أما شغل الطفل بحكايات كثيرة وأناشيد وأغاني أو حتى لغة أجنبية أخرى كما يحدث الآن لدى بعض الأسر فيؤدي هذا إلى تشتيت الطفل وإحداث خلل في منظومته العلمية والثقافية، فإن من أهم أدوار الكتّاب أنه يقوم على تعليم اللغة العربية التي تعتبر إحدى ثوابت الأمة الجزائرية[12].

وبعد أن رأى الشعب الجزائري بعينيه الأساليب الاستعمارية الجائرة اتجاه ثوابت الأمة، ثار وأعلن رفضه المطلق لها قولا وفعلا وذلك لحماية اللغة العربية والدين الإسلامي وللحفاظ على قيم الشعب الجزائري التي تربى عليها.

ومما قاله القائد عميروش: إن أبرز ظاهرة لاستقلال الأمة لغتها، آية ذلك أن يتعلق بها أهلها ويتعزوا بها، وقد آن الأوان أن تعز اللغة بعزة أهلها وتأخذ مكانتها في المدرسة والإدارة والمحكمة...إلخ"[13].

للمدرسة القرآنية دورًا هامًا في تنمية الرصيد اللغوي للطفل، فمن خلال حفظ وتلاوة القرآن الكريم يتعلم الأطفال اللغة العربية الفصحى، كما يعزز مهاراتهم في الكتابة والقراءة، ويحتوي القرآن الكريم على مجموعة متنوعة من المفردات والتراكيب اللغوية التي تساهم في إثراء لغة الطفل، وبالتكرار والممارسة المستمرة لتلاوة القرآن تساعد على تحسين مهارات النطق والفهم، ومن خلال شرح الآيات والمعاني يتعلم الطفل المفاهيم الدينية والثقافية المرتبطة بها، فالتفاعل المستمر مع النصوص القرآنية يعزز مهارات التفكير النقدي والاستيعاب.

3–تنمية الحصيلة اللغوية من خلال مراحل نمو الطفل: يتطور نمو اللغة عند الطفل عبر عدة مراحل تزامنا مع عملية نموه، حيث تبدأ في الشهور الأولى من حياة الطفل، فيشرع في إنتاج أصوات غير مميزة تُعرف بالمناغاة، وبحلول السنة الأولى والثانية يدخل الطفل في مرحلة الكلمات الأولى، ويستخدم كلمات فردية للتعبير عن احتياجاته وأفكاره، وبعدها من خلال السنوات التالية تتسارع عملية اكتساب اللغة بشكل كبير، وفي سن الثالثة يتمكن الطفل من تشكيل جمل بسيطة مما تمكنه من التعبير بشكل أكثر.

والجدول التالي يوضح أهم مراحل النمو اللغوي لدى الطفل:[14]

سن الطفل	حصيلته من المفردات	كيفية التعامل مع المفردة والجملة
00- 10 شهور	الصراخ ،المناغاة	مرحلة ما قبل الكلمة الأولى
10- 12 شهرا	ظهور الكلمة الأولى	يفهم بعض الكلمات ينطق بعض الكلمات ماما بابا
18 شهرا	بين 3 و 50 مفردة	ينطقها منفردة الكلمة الجملة
24 شهرا	أكثر من 50 مفردة	يستعمل جمل من مفردتين بينهما سكتة صغيرة
30 شهرا	زيادة هامة في عدد المفردات	ينطق جملا تحتوي مابين 3 و5 مفردات
3 سنوات	حوالي 1000 مفردة	النطق بوضوح شبه تام
5 سنوات	تبدو الحصيلة اللغوية مكتملة مستقرة باستعمال ما يقرب من 7000 كلمة	القدرة على إنتاج جمل سليمة تضاهي جمل الكبار

4–تنمية الرصيد اللغوي في البيئة المدرسية: مع دخول الطفل إلى المدرسة يزداد تعرضه لمفردات ومفاهيم جديدة مما يعزز من نموه اللغوي ويزيد من قدراته التعبيرية والفكرية، فخلال هذه المرحلة يتعلم الطفل القراءة والكتابة، مما يفتح له آفاقًا جديدة لتطوير مهاراته اللغوية بشكل أعمق وأكثر تنوعا، وهذا النمو اللغوي المستمر يساهم بشكل كبير في تعزيز قدرات الطفل على التواصل والتفكير والتعبير عن احتياجاته و أرائه ومشاعره[15].

الفرع الرابع:المدرسة الابتدائية: المدرسة الابتدائية تُربى فيها الطفولة المتوسطة والمتأخرة وهي توافق فترة الكمون في مدرسة تحليل النفسي ومرحلة العمليات الحسية عند بياجيه وهي فتره غنية بالعملية الحسية تتسع فيها تجربة الطفل

والخبرات نتيجة تطور قدرته على التحرك الواسع في بيئته المحيطة به، في هذه المرحلة تزداد قدرة الطفل على استعمال اللغة والتذكر والتصنيف والاعتماد على النفس، وقوة ملاحظته وسرعة استيعاب العالم من حوله مع ميل لبناء علاقات مع أقرانه من نفس الجنس، ونمو العضلات والقدرة على صناعة أشياء دقيقة، ونمو حاسة اللمس بدرجة كبيرة، وبدرجة أقل حاسة السمع والبصر، كما تظهر الفروق في اللعب بين الجنسين، ويصل إلى مرحلة التفكير المجرد لبعض المفاهيم والقيم الخلقية (الظلم والعدل والصدق)، كما يغلب عليه حب الاستطلاع والرغبة في الاستكشاف فتزداد أسئلته وتتنوع لتشمل مختلف نواحي الحياة[16].

المدرسة الابتدائية تساهم في تربية الطفل من كل النواحي، فمن خلال هذه المرحلة يزداد الطفل تطورا في استعمال اللغة، والتذكر، والتصنيف، والاعتماد على النفس، والملاحظة، وتظهر الفروق الفردية، كما يبدأ الطفل في فهم بعض المفاهيم والقيم الأخلاقية، ويميل الطفل أيضًا في هذه المرحلة إلى بناء علاقات مع أقرانه من نفس الجنس، ويتصف بحب الاستطلاع والمغامرة والرغبة في استكشاف ما حوله في بيئته الاجتماعية.

الفرع الخامس: التعليم الابتدائي: أول مرحلة من التعليم العام الموجه للأطفال ويتراوح سن القبول والسن الذي تنتهي فيه هذه المرحلة التعليمية تبعا للنظام المتبع لكل بلد، ويزود الطفل في التعليم الابتدائي بالمهارات الأساسية في اللغة القومية ومبادئ الحساب والجغرافيا والأشغال اليدوية ..الخ[17]

إن الطفل في بيئته المدرسية وكعضو في مجتمعه الصغير يكتسب منها لغته وينميها ويُغني رصيده اللغوي بمفردات وتراكيب وأساليب جديدة، حيث يكتسب قواعد وأصول اللغة من مدرس اللغة بآليات التعليم المتعددة والمتنوعة والمنصوص عليها في المقرر الدراسي الخاص لكل مستوى تعليمي، وأيضا من خلال النشاطات المدرسية والمحاكاة والتقليد لأعضاء المؤسسة التربوية المتواجد فيها.

الفرع السادس: مهارات اللغة العربية في المدرسة:

1–مهارات اللغة : إن من المهارات اللغوية الرئيسية (الاستماع، القراءة، التحدث، الكتابة) ومن أهم المهارات اللغوية الكتابة، فالكتابة أعظم انجاز للعقل البشري، بالكتابة والتدوين ربط الحاضر بالماضي، ونقلت العلوم من الأجيال السالفة إلى الأجيال التي بعدها، كما أنها وسيلة للتعبير عما في النفس البشرية من خواطر وأفكار، لذا لزم من المتعلمين العناية بها أشد اعتناء، لأن الكتابة انعكاس لشخصية الكاتب من حيث نوع الخط وترتيب الكتابة وتنظيمها، وتتجلى منزلتها أكثر في أنها حفظت وحي السماء إلى الأرض مسجلا مكتوبا تقرؤه الأجيال وحفظ السنة النبوية، كما عنى الرسول صلى الله عليه وسلم بالكتابة لحفظ التراث كما حدث في غزوة بدر إذ يفك الأسير إذا علم عشرة من صبيان المسلمين الكتابة.[18]

خصائص مهارة الكتابة :

- الكتابة بخط واضح وجميل.
- الكتابة وفق قواعد اللغة العربية نحوا وصرفا وإملاءا.
- عرض المادة عرضا جميلا بدءا بالمقدمة وانتهاء بالخاتمة.
- القدرة على كتابة رسالة وظيفة مثل تحرير خطاب إلى مسؤول أو ملء استمارة... الخ[19]

2– التعبير: هو ترجمة الأفكار والمشاعر الكامنة بداخل الفرد مشافهة وكتابة بطريقة منظمة ومنطقية مصحوبة بالأدلة والبراهين التي تؤيد أفكاره وآرائه اتجاه موضوع معين أم مشكلة معينة[20].

3–التعبير الكتابي: اكتساب اللغة يعني نطق اللغة أو كتابة اللغة سواءا كانت تلقائية أو استجابة للأسئلة أو التعليمات، وبالتالي إن إنتاج اللغة معناه قدرة المتكلم للغة معينة على إنتاج عدد لا نهائي ومتجدد من الجمل، فان أي اضطراب لإنتاج اللغة هو وجود صعوبة أو خلل في نمو التعبير اللغوي كما يظهر من خلال الدرجات التي يحصل عليها الفرد على مقاييس مقننة في نموه للتعبير والإنتاج اللغوي تطبق عليهم بطريقة فردية، وهذه الصعوبات في إنتاج اللغة من شأنها تتداخل وتعوق التحصيل الأكاديمي أو الانجاز المهني أو التواصل الاجتماعي.[21]

يعتبر تعلم التعبير الكتابي من المهارات الأساسية التي تساهم في تنمية قدرات الطفل على إيصال أفكاره وآرائه بوضوح ودقة، ولتعزيز هذه المهارة يجب تعليم الطفل القراءة وتزويده بعدد من المفردات والجمل وأدوات الربط والتي تساهم في إنتاج فقرات تعبيرية تناسب كل مرحلة من مراحل تعليمه، ومساعدته في الكتابة بأساليب متنوعة، وتحفيزه على ممارسة الكتابة بشكل منتظم، وإدماج مهارات اللغة العربية في الكتابة مثل القواعد النحوية والإملائية والصرفية لتحسين جودة النص، وبذلك يمكن للطفل تطوير قدراته الكتابية بشكل مستمر والتمكن من التعبير بوضوح وبدون أخطاء.

الفرع السابع: ملمح التخرج في مادة اللغة العربية لتلاميذ السنة الثانية ابتدائي:

في مجال التعبير الكتابي ينبغي أن تتيح اللغة للمتعلم فرص الكتابة بوضعيات بناء على وضعية حقيقية، فيقوم بتحديد محتوى النص الذي يكتبه بالنظر إلى الموضوع ونية الكتابة ويبني جملا وفق قواعد التركيب، ويستعمل المفردات المناسبة، ويحترم قواعد الإملاء ورسم الحروف والكلمات، ويستعمل الترقيم، وعلى العموم لابد أن تمنح دروس اللغة العربية المتعلمين الأدوات الضرورية التي تتيح لهم الاكتشاف للواقع والسياحة في الأفاق البعيدة والتجوال في عالم المعرفة من جهة، وتسمح لهم بالتعبير عن ذواتهم واحتياجاتهم من جهة أخرى، ونظرا إلى موقع اللغة العربية

في المنظومة التربوية ينبغي ألا يغيب عن الأذهان أنها لغة التعليم فمُلكه لزمامها يخدم جميع المواد التعليمية، فهي بذلك كفاءة مستعرضة وهذا يعني أن إتقانها سيساهم في تيسير اكتساب الكفاءات المستهدفة في بقيه المواد التعليمية والعكس صحيح[22].

المبحث الثاني: الجانب الميداني للدراسة:

المطلب الأول: الإطار المنهجي للدراسة:

الفرع الأول: منهج الدراسة: : تم استخدام المنهج الوصفي حيث قام الباحثان بوصف الظاهرة كما هي في الواقع وصفا دقيقا بصيغة علمية وتحليل لمشكلة اجتماعية،كما تم الاستعانة بتحليل المحتوى في قراءة البيانات ومتمثلة في التعبير الكتابي لعينة البحث من تلاميذ السنة الثانية ابتدائي.

الفرع الثاني: مجالات الدراسة:

1–المجال المكاني : تم اختيار بعض ابتدائيات من مجموع الابتدائيات المتواجدة في مدينة الجلفة.

2–المجال الزماني:كانت الدراسة في الموسم الدراسي 2024/2023 شهر فيفري.

3–المجال البشري: تلاميذ السنة الثانية ابتدائي في مدينة الجلفة وقد اخترنا للمقارنة فئتين من التلاميذ فئة من أبناء المعلمين وفئة من أبناء غير المعلمين.

الفرع الثالث:عينة البحث: يكون الاختيار عينة الدراسة حسب متطلبات البحث وعلى أساس طبيعة البحث قصد تحقيق أهداف الدراسة وكان اختيارنا لعينة هذه الدراسة متمثلة في تلاميذ السنة الثانية ابتدائي من ثلاث ابتدائيات في مدينة الجلفة.

الفرع الرابع: تقنية جمع البيانات: إن استعمال الاختبار لقياس المهارات اللغوية التي يمتلكها التلاميذ من أهم التقنيات التي تساهم في الكشف عن الرصيد اللغوي لدى التلاميذ، حيث تم استخدام اختبار كتابي حول موضوع يوم العيد (عيد الفطر أو الأضحى) حيث يقوم التلاميذ بكتابة فقرة تعبيرية عن يوم العيد محاولين استغلال رصيدهم اللغوي وتوظيف ما يملكون من مفردات وعبارات حول الموضوع وبتقنية تحليل المحتوى نحاول معرفة الرصيد اللغوي للعينة من تلاميذ السنة الثانية ابتدائي من أبناء المعلمين وغيرهم.

المطلب الثاني:عرض وتحليل البيانات:

الفرع الأول: بيانات عينة الدراسة:

الجدول رقم (1): يمثل توزيع العينة حسب الابتدائيات:

التلاميذ / اسم الابتدائية	التلاميذ أبناء المعلمين		التلاميذ أبناء غير المعلمين		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
العايب الطاهر	10	%18,52	10	%18,52	20	%37,04
بن ساعد إلهام	10	%18,52	10	%18,52	20	%37,04
حفاف يحي	07	%12,96	07	%12,96	14	%25,92
المجموع	27	%50	27	%50	54	%100

من خلال الجدول نجد أن عدد التلاميذ من أبناء المعلمين في السنة الثانية ابتدائي عدد قليل وهذا يرجع للمنطقة التي تتواجد فيها الابتدائية وعدد التلاميذ في كل صف، وكان لزاما علينا أخذ نفس عدد التلاميذ من غير أبناء المعلمين بشرط تجانس في المستوى الدراسي للفئتين لأجل المقارنة فتحصلنا على عدد أفراد عينة الدراسة وعددها 54 تلميذ من الفئتين، ثم إن وجود أبناء المعلمين بنسب متفاوتة في بعض المؤسسات قد يعكس توزيع السكان في تلك المنطقة، كما تشير الفوارق بين النسب إلى تأثير الوضع الاجتماعي والاقتصادي والثقافي.

وقد تم اختيار الفئتين بنسب متساوية لأبناء المعلمين وغير المعلمين لفهم مدى تأثير الخلفية الاجتماعية على أداء التلاميذ أو ارتباطها بالأنشطة المدرسية، كما أن هناك عدة عوامل تؤثر على أداء أبناء المعلمين في المدارس وليس بالضرورة أن يكونوا متفوقين بشكل عام فمن منظور سوسيولوجي نستطيع أن ندرج بعض الأسباب المحتملة والتأثيرات الاجتماعية كالبيئة المدرسية التي تؤثر على أبناء المعلمين بشكل مختلف، حيث يمكن أن يشعروا بأنهم تحت المراقبة أو التقييم بسبب ارتباطهم بوالديهم، فقد يواجه أبناء المعلمين ضغطا نفسيا بسبب توقعات المجتمع أو الأسرة بأن يكونوا متفوقين أكاديميا مما قد يؤثر سلبا على أدائهم وتحصيلهم الدراسي. كما أن المعلمين لديهم وقت محدود لدعم أبنائهم أكاديميا بسبب انشغالهم بمهامهم المهنية لذا يقل التوازن بين العمل والمتابعة الدراسية للأبناء، ومن جانب آخر قد يشجع أبناء المعلمين على الاعتماد على أنفسهم أكثر مما يؤدي إلى تفاوت في الأداء مقارنة بأبناء غير المعلمين الذين قد يحصلون على دعم إضافي.

الفرع الثاني: معايير تحليل محتوى التعبير الكتابي للتلاميذ:

تم اختيار في تحليل نصوص التعبير الكتابي المفردات التي استخدمها التلاميذ، لأن التلميذ في هذه المرحلة من المفترض يملك رصيد لغوي ثري وبما أنه تم تحديد موضوع التعبير الكتابي والذي يخص يوم العيد لأن هذا الموضوع

يعتبر حدث ديني اجتماعي مميز و يعيشه الطفل بكل تفاصيله ويبقى راسخا في ذاكرته فسيحاول التعبير عنه وعن الأحداث التي يعشيها فيه بما يملكه من مفردات وتعابير، وتم تحديد فئات التحليل من المفردات والتي قسمت إلى وحدات أخرى ومنها الأفعال والأسماء والصفات والمفردات التي تدل على الزمان وأدوات الربط والضمائر.

الفرع الثالث:فئات التحليل:

1–فئة المفردات: ويقصد به المفردات والعبارات التي استخدمها التلاميذ من رصيدهم اللغوي و مكتسباتهم اللغوية في التعبير الكتابي والتي تخص موضوع الاختبار(يوم العيد) الموجه لهم.

2–فئة المضمون: ويقصد به الدلالات التي تعبر عن العبارات التي استخدمها التلاميذ تعبيرا عن أفكارهم ضمن ما قدموه في تعبيرهم الكتابي عن موضوع الاختبار (يوم العيد).

3–فئة الأخطاء الإملائية: يقصد بها الأخطاء الإملائية والنحوية في نصوص التعبير الكتابي الموجه للتلاميذ والمتكررة أثناء استخدامهم للقواعد النحوية والصرفية.

الجدول رقم(2): يبين مضمون الفئات النواتية:

الرقم	دلالة الأفعال	المضمون
01	نذهب	دلالة التعبير عن الانتقال من مكان إلى آخر ويختلف الهدف من الانتقال من شخص لآخر مثل الذهاب أو المدرسة أو العمل وغيرها.
02	نزور	دلالة التعبير عن الانتقال إلى مكان آخر بهدف اللقاء أو التفاعل مع الأشخاص مثل: زيارة الأصدقاء أو العائلة. تعد الزيارة جزءاً مهما من التواصل الاجتماعي وتبادل الأخبار.
03	نشتري	دلالة التعبير عن اقتناء الأشياء، أو الحصول على شيء ما عبر دفع المال مقابله.
04	نلعب	دلالة التعبير عن القيام بالنشاطات الترفيهية، بهدف التسلية.
05	نأكل	دلالة التعبير عن عملية تناول الطعام. وفي المجتمع العربي تناول الطعام مع الأهل والأصدقاء هو تعبير عن الترابط والضيافة والكرم.
06	استيقظ	دلالة التعبير عن الانتقال من حالة النوم إلى حالة اليقظة.
07	ألبس	دلالة التعبير عن عملية ارتداء الملابس والتحضير لبدء النشاطات اليومية المناسبة والتي ترتبط بالملابس الجديدة والخاصة لكل مناسبة.
08	نسلم	دلالة التعبير عن المصافحة والتهنئة بالعيد وإلقاء التحية والتهاني في يوم العيد.
09	نصنع	دلالة التعبير عن عملية انجاز شيء، ويقصد به الحلويات في المناسبة والتي تخص العيد.

الرقم	دلالة الأسماء	المضمون

01	الأقارب	دلالة التعبير عن الأشخاص الذين يجمعهم روابط عائلية ودموية وتعكس أهمية الروابط الأسرية والاجتماعية في المجتمع، كما يعزز مفهوم الأقارب ضمن العائلة الكبيرة التواصل بين أفراد الأسرة، كما تعمل اللقاءات العائلية في المناسبات الدينية والاجتماعية على تقوية العلاقات الاجتماعية.
02	جدي،جدتي	يمثلان الجيل الأكبر في العائلة، ويعكس احترام الجيل الأكبر في المجتمع، ويشجع على نقل القيم والتقاليد من جيل إلى جيل كما تعبر عن الروابط القوية داخل الأسرة الممتدة، وتشير إلى أهمية التفاعل والتواصل بين أفراد الأسرة الكبيرة.
03	عمي ،عمتي	يشير إلى الأشقاء الذكور والإناث للأب. وهذا دلالة التعبير عن أهمية الروابط العائلية بشكل أوسع والاحترام المتبادل بين أفراد العائلة الممتدة، وتعتبر العلاقات مع العم والعمة جزءا من التفاعل الأسري مما يساهم في الاستقرار الاجتماعي و تعزيز التفاعل والتواصل بين أفراد العائلة الكبيرة من خلال الاجتماعات العائلية المتكررة.
04	أبي، أمي	يمثلان الوالدين و يعكس الدور المركزي للأب والأم في تربية الأبناء ودعم الأسرة، و يستمر دور الأبوين في تربية الأبناء وتوجيههم، مما يعزز من ترابط الأسرة واستقرارها، و يمثل الوالدان القدوة للأبناء ويساهمان في تشكيل سلوكهم وقيمهم.
05	الملابس، ثياب	دلالة التعبير عن الأزياء والملابس بشكل عام، والحرص على الاهتمام بالمظهر في المناسبات، كما تعكس الملابس الهوية الثقافية والعادات التقليدية مع احترام المعايير الاجتماعية للملبس.
06	سروال	دلالة التعبير عن الملابس الذكورية التي تغطي الجزء السفلي من الجسم.
07	تنورة	دلالة التعبير عن الملابس الأنثوية التي تغطي الجزء السفلي من الجسم، وتعكس التنوع في ملابس الإناث.
08	فستان	دلالة التعبير عن الملابس الأنثوية التي تغطي الجسم بالكامل، كما يعكس الاهتمام بالأناقة والظهور بمظهر لائق في المناسبات.
09	حذاء	دلالة التعبير عن ما يلبس على القدمين للحماية والراحة في الحياة اليومية.
10	الحلويات	تشير إلى الأطعمة السكرية، والتي تعكس جانبًا من الثقافة الغذائية في المجتمعات، كما ترتبط بالاحتفالات والمناسبات الاجتماعية، وتعبر عن الضيافة والكرم، كما تستخدم كوسيلة للتعبير عن الفرح والمشاركة العائلية في المناسبات والأعياد.
11	البيت	يمثل المسكن والمأوى ودلالة التعبير عن الاستقرار والمكان الذي يجمع الأسرة، ويعد البيت الكبير والعائلي مكانا للتجمعات العائلية والاجتماعية في المناسبات مما يعزز الروابط الاجتماعية.
12	النقود	تشير إلى العملات والأموال، والتي تعكس الجانب الاقتصادي من الحياة ولتحقيق الأهداف المالية، كما يعتبر تقديم النقود للأطفال في المناسبات تعبيرا عن العاطفة والحب والحنان والاهتمام من الجيل الأكبر للجيل الأصغر.

الرقم	دلالة الزمان والصفات	المضمون
01	يوم العيد	– يشير إلى يوم خاص يحتفل فيه بمناسبة دينية أو وطنية، ويتضمن عادات وتقاليد ثقافية واجتماعية للاحتفال وبطرق مختلفة، ودلالة التعبير عن الاحتفالات بالأعياد الإسلامية في المجتمع العربي مثل عيد الفطر وعيد الأضحى حيث يعكس الفرحة والتواصل الاجتماعي وتعزيز العلاقات الأسرية، كما يُعتبر العيد مناسبة لتبادل التهاني والزيارات والهدايا المتنوعة.
02	عيد سعيد	عبارة التهنئة خلال فترة العيد، ودلالة التعبير عن الفرحة والسعادة والتمنيات الطيبة والمشاعر الإيجابية بين أفراد المجتمع العربي.
03	صباح	دلالة التعبير عن بداية اليوم و يرمز إلى النشاط والبدايات الجديدة.
04	باكرا	يشير إلى وقت مبكر من اليوم، وقد يدل على الالتزام والانضباط واستغلال الوقت بشكل مثمر خاصة في الأعياد والمناسبات.
05	جميلة	دلالة التعبير عن وصف شيء أو شخص بالجمال، يعبر عن التقدير والاستحسان ويُعزز المشاعر الإيجابية.

06	جديدة	تشير إلى شيء حديث أو غير مستخدم من قبل، كالملابس الجديدة والتي ترتبط بالمناسبات والأعياد.
07	رائع	دلالة التعبير عن وصف الأشياء أو الأشخاص بالإعجاب الشديد، كما تعبر عن التميز والتفرد في الثقافة العربية.
08	مبارك	يستخدم لتقديم التهاني والتمنيات الطيبة المناسبات الدينية والاجتماعية، يُعبر عن الفرحة والدعاء بالخير والبركة في العيدين(الفطر والأضحى).
09	مذهلة	دلالة التعبير عن وصف الأشياء أو الأشخاص بالإعجاب والدهشة الكبيرة، وتعبر عن الإبداع والروعة.

الرقم	دلالة الضمائر وأدوات الربط	المضمون
01	أنا	تُعبر عن الذات والشخصية والفردية، تعكس الكلمة احترام الذات و تعبر عن المسؤولية الشخصية.
02	نحن	دلالة التعبير عن الجماعة أو المجموعة بما فيها المتكلم،كما تعبر عن الانتماء الجماعي وتظهر أهمية الروابط العائلية والاجتماعية.
03	إلى	حرف جر يستخدم للإشارة إلى الاتجاه نحو مكان أو شيء معين، وتعكس الكلمة في السياقات الثقافية الحاجة إلى التحرك والتغيير والتوجيه نحو الأهداف.
04	في	حرف جر يستخدم للإشارة إلى المكان أو الزمان، و يعبر ضمن نطاق محدد، كما يعبر عن الانتماء إلى مكان أو زمان معين.

يبين الجدول مضمون دلالات المفردات المتكررة والواردة في نصوص التعبير الكتابي للتلاميذ من أسماء وأفعال والصفات ومفردات الدالة على الزمان وأدوات الربط والضمائر، والتي تخص تلاميذ الفئتين. ونستنتج من تكرارات المفردات أن هناك 9 من الأفعال ،16 من الأسماء، 11 من الصفات ودلالة الزمان، 2 من أدوات الربط و 2 من الضمائر، ويعكس هذا التنوع في المفردات التي استخدمها تلاميذ السنة الثانية ابتدائي في التعبير الكتابي على موضوع العيد ويدل على غنى الرصيد اللغوي لديهم مما ساهم في توظيفه للكتابة في الموضوع.

الجدول رقم (3) يبين الأخطاء الإملائية لكل من تلاميذ العينتين:

الأخطاء الإملائية للتلاميذ / اسم الابتدائية	الأخطاء الإملائية لتلاميذ من أبناء المعلمين		الأخطاء الإملائية لتلاميذ من أبناء غير المعلمين		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
العايب الطاهر	24	%40,68	35	%59,32	59	%40,14
بن سعد إلهام	34	%58,62	24	%41,38	58	%39,45
حفاف يحي	12	%40	18	%60	30	%20,41
المجموع	70	%47,62	77	%52,38	147	%100

من خلال الجدول نجد أن نسبة الأخطاء الإملائية لفئة تلاميذ أبناء غير المعلمين أكبر والتي تساوي 52,38% وهي تقارب نسبة الأخطاء الإملائية لفئة تلاميذ أبناء المعلمين والتي بلغت 47,62%. كما يبين الجدول نسب الأخطاء والتي تخص كل ابتدائية على حدا، فنلاحظ أن التباين في النسب يرجع لعدد التلاميذ في

كل مؤسسة، حيث تشير البيانات إلى أن نسب الأخطاء تختلف من مدرسة لأخرى حسب عدد التلاميذ، وهذا ما يعكس لنا الأخذ بعين الاعتبار الظروف البنيوية للمؤسسة التربوية مثل: الاكتظاظ، وعدد المدرسين وخبراتهم المهنية، والإمكانات، والموقع الجغرافي والبيئة الاجتماعية والثقافية التي تتواجد فيها المؤسسة، كلها عوامل تؤثر في جودة التعليم، وبالتالي في مخرجاته اللغوية، كما أن للتنشئة الاجتماعية دورا هاما في تعلم اللغة للطفل والابتعاد عن الأخطاء الإملائية، فهي ليست نتيجة تلقين مدرسي بل تتأثر بالمحيط الأسري والثقافي كتعرض الطفل للقراءة وممارسة المستمرة للكتابة والحوار المنزلي واستخدام اللغة في الحياة اليومية، فالفروقات المحدودة هنا قد تعني أن أبناء غير المعلمين يتمتعون بتنشئة لغوية موازية تعوض غياب الامتياز التعليمي للوالدين داخل الأسرة.

الجدول رقم (4): يبين متوسط الأخطاء الإملائية لدى التلاميذ:

متوسط الأخطاء الإملائية التلاميذ / اسم الابتدائية	متوسط الأخطاء الإملائية لتلاميذ من أبناء المعلمين		متوسط الأخطاء الإملائية لتلاميذ من أبناء غير المعلمين	
	عددهم	المتوسط	عددهم	المتوسط
العايب الطاهر	10	2,4	10	3,5
بن سعد إلهام	10	2,4	10	2,4
حفاف يحي	07	1,71	07	2,57
المجموع	27	6,51	27	8,47

من خلال هذا الجدول والذي يبين متوسط الأخطاء الإملائية للتلاميذ في كل ابتدائية ولكل فئة من العينة (فئة التلاميذ من أبناء المعلمين والتلاميذ من أبناء غير المعلمين) فنجد أن المتوسط الحسابي الأكبر للأخطاء الإملائية يخص التلاميذ من أبناء المعلمين ويقدر بـ 8,47 أما المتوسط الحسابي للتلاميذ من أبناء غير المعلمين ويقدر بـ 6,51، نستنتج أن أبناء المعلمين رغم انتمائهم لفئة يفترض أنها أكثر قربا من المجال التربوي حيث يسجلون متوسط أخطاء إملائية أعلى من أبناء غير المعلمين، ويفترض أن أبناء المعلمين يمتلكون امتيازا ثقافيا ولغويا بحكم البيئة التعليمية في المنزل ولكن النتائج تظهر عكس ذلك مما يُبرز احتمال وجود فجوة بين "الرأسمال الثقافي" المفترض وتأثيره الفعلي في التحصيل اللغوي للأطفال، فقد يُواجه أبناء المعلمين توقعات مرتفعة تؤثر سلبا على أدائهم بسبب الضغط النفسي والشعور بالحكم المستمر من قبل المحيط، مما يؤدي إلى توتر في الأداء الأكاديمي والتحصيل الدراسي خاصة في بعض المهارات اللغوية كالكتابة الإملائية.

الجدول رقم (5): الفئات النواتية المفردات في التعبير للتلاميذ:

المفردات التي يستخدمها التلاميذ /	المفردات التي يستخدمها التلاميذ أبناء المعلمين	المفردات التي يستخدمها التلاميذ أبناء غير المعلمين (27 تلميذ)	المجموع

المفردات	(27 تلميذ)					
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الأفعال	121	%14,33	119	%14,11	240	%28,44
الأسماء	125	%14,81	175	%20,73	300	%35,54
الصفات	22	%2,61	24	%2,84	46	%5,45
الزمان	48	%5,69	43	%5,09	91	%10,78
أدوات الربط، الضمائر	72	%8,53	95	%11,26	167	%19,79
المجموع	388	%45,97	456	%54,03	844	%100

من خلال الجدول نجد عدد المفردات التي يستخدمها التلاميذ من فئة أبناء غير المعلمين أكبر من التلاميذ من فئة أبناء المعلمين وذلك بنسبة 54,03% ، كما تعتبر هذه النسبة قريبة من نسبة المفردات التي استعملها التلاميذ من فئة أبناء المعلمين وتقدر بـ 45,97%، أي النسبتين متقاربتين، كما نجد في الجدول تقسيم المفردات إلى الأفعال والأسماء والصفات ومفردات تدل على الزمان والضمائر وأدوات الربط، وبصيغة أدق يفترض أن أبناء المعلمين قد يستفيدوا من بيئة أسرية متعلمة مشجعة على استخدام لغة غنية بالمفردات ومتنوعة، ومع ذلك نجد تفوّق أبناء غير المعلمين في عدد المفردات المستخدمة وهذا يعكس انفتاحًا لغويا ناتجا عن تفاعلهم اليومي مع بيئة اجتماعية واسعة وأكثر تنوعا، وقد تم تقسيم نصوص التعبير الكتابي للتلاميذ و تحليل نوعية المفردات مثل الأفعال، الأسماء، الصفات، الضمائر، أدوات الربط، وهو ما يكشف عن ثراء رصيد لغوي لتلاميذ السنة ثانية ابتدائي، كما نلاحظ من تقارب نسب استخدام المفردات بين الفئتين فإنه يعكس المساهمة الفعالة للمؤسسة التعليمية والتي تلعب دورا إيجابيا في تقليص الفوارق الاجتماعية والثقافية بين التلاميذ مما يسهم في تعزيز اللغة الرسمية لديهم، وهذا التقارب في استعمال المفردات يمكن أن يدل على تراجع تأثير الخلفية الطبقية التقليدية (مهنة الأهل مثلا والانتماء إلى القطاع التربوي) على الكفاءة اللغوية والتي قد ترتبط بعوامل أخرى متعددة.

المطلب الثالث:النتائج الفرضيات:

الفرع الأول:تحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى: لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي رصيد لغوي كاف يساهم في عملية التعلم)، ونستنتج من خلال الاختبار في التعبير الكتابي الذي أجري لتلاميذ السنة الثانية ابتدائي قصد معرفة مكتسباتهم اللغوية تضمن مفردات لغوية مثل: الأفعال، الأسماء، الصفات، الضمائر، أدوات الربط، وما يعكس هذا التنوع في المفردات التي استخدمها تلاميذ السنة الثانية ابتدائي في التعبير الكتابي على موضوع العيد أن لديهم رصيدا لغويا تم توظيفه في كتابة الموضوع، وحسب النتائج المتحصل عليها من الإحصائيات فقد تم التوصل إلى متوسط ما كتبه كل تلميذ في التعبير الكتابي يقدر بـ 14 و17 كلمة أي سطر ونصف، ويعتبر هذا فقرة تعبيرية

متوسطة وبملاحظة تقييمية ويمكننا القول أن تلاميذ عينة البحث يملكون رصيد لغوي محدود لكنه ثري من ناحية التنوع في المفردات مما يساهم في عملية التعلم وبالتالي تحقق جزء كبير من الفرضية.

الفرع الثاني:تحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية: هناك فرق في المفردات اللغوية بين تلاميذ السنة الثانية ابتدائي لدى فئة من أبناء المعلمين وغيرهم من التلاميذ، حيث تم اختيار عينتين بعدد متساوي من أبناء المعلمين وأبناء غير المعلمين لفهم مدى تأثير الخلفية الاجتماعية والثقافية على الرصيد اللغوي للطفل، فقد لاحظنا تقارب نسب استخدام المفردات بين الفئتين حيث وجدنا أن أبناء غير العلمين استخدموا عدد مفردات أكبر من أبناء المعلمين لكن فيما يخص الأخطاء الإملائية فقد وجدنا أن أبناء غير المعلمين لديهم أخطاء إملائية أكثر من أبناء المعلمين. وحسب البيانات السابقة هناك فرقا بسيطا بين أبناء المعلمين وغيرهم في مكتسباتهم اللغوية والتي تم توظيفها في التعبير الكتابي خاصة في بعض المهارات اللغوية كاستخدام المفردات، والأخطاء الإملائية، وقد تشير النتائج إلى المساهمة الفعالة للمؤسسة التعليمية والتي تلعب دورا إيجابيا في تقليص الفوارق الاجتماعية والثقافية بين التلاميذ مما يسهم في تعزيز اللغة الرسمية لديهم. وهذا التقارب في استعمال المفردات يمكن أن يشير إلى تراجع تأثير الخلفية الطبقية التقليدية (مهنة الأهل مثلا والانتماء إلى القطاع التربوي) على الكفاءة اللغوية والتي قد ترتبط بعوامل أخرى متعددة. و قد استخلصنا من النتائج أن أبناء المعلمين ليس بالضرورة أن يكونوا متفوقين بشكل عام فمن منظور سوسيولوجي نستطيع أن ندرج بعض الأسباب المحتملة والتأثيرات الاجتماعية كالبيئة المدرسية التي تؤثر على أبناء المعلمين بشكل مختلف، حيث يمكن أن يشعروا بأنهم تحت المراقبة أو التقييم بسبب ارتباطهم بوالديهم فقد يواجه أبناء المعلمين ضغطا نفسيا بسبب توقعات المجتمع أو الأسرة بأن يكونوا متفوقين أكاديميا مما قد يؤثر سلبا على أدائهم وتحصيلهم الدراسي، ومن الأسباب أيضا يمكننا القول أن المعلمين لديهم وقت محدود لدعم أبنائهم أكاديميا بسبب انشغالهم بمهامهم المهنية لذا يقل التوازن بين العمل والمتابعة الدراسية للأبناء، ومن جانب آخر قد يشجع أبناء المعلمين على الاعتماد على أنفسهم أكثر، مما يؤدي إلى تفاوت في الأداء مقارنة بأبناء غير المعلمين الذين قد يحصلون على دعم إضافي، فالفروقات المحدودة بين التلاميذ قد تعني أن المحيط الأسري والثقافي له دورا فعالا في الاكتساب اللغوي للطفل ومنها تعرض الطفل للقراءة والممارسة المستمرة للكتابة والحوار المنزلي واستخدام اللغة في الحياة اليومية والتي قد تساهم في رفع الرصيد اللغوي للطفل.

الفرع الثالث:الاستنتاج العام: حاولنا في هذه الدراسة معرفة العلاقة بين الرصيد اللغوي للطفل والتحصيل الدراسي، حيث كان موضوع البحث حول الحصيلة اللغوية لتلاميذ السنة الثانية الابتدائي في مدينة الجلفة، وتم استخدام تقنية اختبار تقييمي في مهارة التعبير الكتابي لقياس مكتسباتهم اللغوية، وأظهرت النتائج أن التلاميذ يملكون رصيدا لغويا

محدودا من حيث الكم لكنه يحتوي على مفردات متنوعة مثل: الأفعال، الأسماء، الصفات، الضمائر، أدوات الربط، كما قمنا في هذه الدراسة بمحاولة ربط العلاقة بين الخلفية الاجتماعية والثقافية للأسرة والرصيد اللغوي للطفل وذلك من خلال مقارنة بين فئة التلاميذ من أبناء المعلمين مع غيرهم، وكانت الفروقات بسيطة بين المجموعتين، حيث وجدنا أن التلاميذ من أبناء غير المعلمين تفوقوا في كم المفردات المستخدمة، لكن لديهم أخطاء إملائية أكثر من التلاميذ من أبناء المعلمين، وكان يفترض أن التلاميذ من أبناء المعلمين يمتلكون رصيدا لغويا مميزا بحكم البيئة التعليمية التي ينشئون فيها، ويستفيدوا أكثر من البيئة الأسرية المميزة والتي تعتبر وعاءا للعلم والمعرفة، وتشجع أبنائها على استخدام لغة غنية بالمفردات اللغة العربية الفصحى، لكن أظهرت النتائج عكس ذلك وهذا يبرر وجود فجوة بين الرأسمال الثقافي ومدى فعاليته في النمو اللغوي للأبناء أو نقص الاهتمام بالعلم والمعرفة من أبناء قطاع التعليم، وما نفسره من تفوق التلاميذ من أبناء غير المعلمين فهو قد يعكس اهتمام الأسرة بالتربية اللغوية وتوفير البيئة التعليمية المناسبة للأبناء من موارد التعلم المتعددة، وتفاعلهم مع البيئة الاجتماعية الواسعة والمتنوعة، ومنه نستنتج تراجع تأثير الخلفية المهنية للوالدين على الكفاءة اللغوية للأبناء ويدل على تداخل عوامل أخرى مثل: البيئة الأسرية، والمدرسية، والاجتماعية، والدافعية، والقدرات الجسمية، والعقلية، والمعرفية، والاستعداد الذهني، والنفسي للطفل،كما أن انشغالات الوالدين من قطاع التعليم ومسؤولياتهم الحياتية قد تقلل من الدعم الأكاديمي لأبنائهم فينتج عنه تراجع ملحوظ في النمو اللغوي والتفوق الدراسي، لذا يجب البحث في دراسات مستقبلة تسلط الضوء على الكفاءة العلمية لحاملي لواء العلم والمعرفة ودورهم في الحفاظ على اللغة والهوية والثقافة ونقلها للأجيال القادمة.

خاتمة: في ختام هذه الدراسة المتعلقة بالرصيد اللغوي للطفل لتلاميذ السنة الثانية الابتدائي حيث جاءت الدراسة للكشف عما يمتلكه تلاميذ السنة الثانية الابتدائي من مفردات وعبارات لغوية التي تساهم في عملية التعلم، وكانت الدراسة الميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثانية الابتدائي وذلك باختبار تحصيلي في التعبير الكتابي للكشف عن حصيلة التلاميذ اللغوية، ولمعرفة الفروق الفردية بين التلاميذ من أبناء المعلمين وغيرهم، وقد استنتجنا من هذه الدراسة أن تلاميذ السنة الثانية الابتدائي لديهم رصيد لغوي محدود في اللغة العربية الفصحى لكنه متنوع لغويا مما يساعده على عملية التعلم، كما أثبتت الدراسة أن هناك فروقا بسيطة بين التلاميذ من أبناء المعلمين مع غيرهم من التلاميذ من أبناء غير المعلمين، لذا فإن النمو اللغوي للطفل مرتبط بالتنشئة الاجتماعية للأسرة والتي تعتبر البيئة الأولى التي يكتسب منها الطفل رصيده اللغوي، وبالتعاون بين الأسرة والمدرسة تنمى وتطور حصيلته اللغوية، وبالطبع هناك تباين بين التلاميذ في مكتسباتهم اللغوية وهذا نتيجة اختلاف بيئاتهم الاجتماعية وتداخل عوامل أخرى منها اقتصادية، وثقافية، وعوامل فردية، لكن يبقى الاهتمام والدعم الأسري العامل المهم في نمو لغوي سليم للطفل، وكل ما كان الطفل يملك رصيدا لغويا مرتفعا ساعده على التفاعل الايجابي في البيئة المدرسية ورفع من مستوى التحصيل

الدراسي لذا يجب الاهتمام بلغة الطفل في سنواته الأولى وفي مرحلة التعليم الابتدائي والتي تعتبر هذه الأخيرة قاعدة بنائية أساسية في النمو اللغوي للتلميذ.

قائمة المراجع:

1. حفيظة تازورتي، الرصيد اللغوي العربي والتأليف المدرسي، مجلة اللغة العربية، جامعة الجزائر، المجلد 5، العدد1، 1-6-2003 ، ص243- 279.
2. عبد الرحمن الحاج صالح، الرصيد اللغوي للطفل العربي وأهمية الاهتمام بمدى استجاباته لحاجته في العصر الحاضر، مجلة الممارسات اللغوية، المجلد 1، العدد1، 31-12- 2010، ص9- 21.
3. أديب عبد الله محمد النوايسة، إيمان طه طايع القطاونة، النمو اللغوي والمعرفي للطفل، دار الإعصار العلمي، عمان، 2015.
4. بليغ حمدي إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية لأطر نظرية وتطبيقات علمية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان 2011.
5. أشرف محمد عبد الغني شريت وآخرون، سيكولوجية اللغة وفسيولوجيا الكلام، مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية، 2022.
6. فريدة شنان وآخرون، المعجم التربوي (مصطلحات ومفاهيم)، المركز الوطني للوثائق التربوية، 2009.
7. سامي الجازي، بناء المناهج وتأليف الكتب المدرسية في المرحلة الابتدائية في مجال اللغة العربية، كلمة للنشر والتوزيع، تونس، 2015.
8. محمود محمد ميلاد، علم نفس نمو الطفل المعرفي، دار الإعصار العلمي، عمان، 2015.
9. أم هاني حبيطة، الكتاتيب ودورها في ثبات الهوية الإسلامية العربية والوطنية، ملتقى وطني حول(الكتاتيب ودورها في الرّفاه اللّغوي) الجزء الثاني، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر العاصمة، 2020.
10. محمد حمدان، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار كنوز المعرفة، عمان، 2008.
11. أيوب جرجس العطية، اللغة العربية تثقيفا ومهارات، دار الكتب العلمية، بيروت، 2012.
12. منهاج اللغة العربية (ملمح التخرج من السنة الثانية من التعليم الابتدائي)، اللجنة الوطنية للتعليم الأساسي، مديرية الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، جوان 2011.

الهوامش:

[1] –حفيظة تازورتي، الرصيد اللغوي العربي والتأليف المدرسي، مجلة اللغة العربية، جامعة الجزائر، المجلد 5، العدد1،1-6- 2003، ص243- 279.

[2] –عبد الرحمن الحاج صالح، الرصيد اللغوي للطفل العربي وأهمية الاهتمام بمدى استجاباته لحاجته في العصر الحاضر، مجلة الممارسات اللغوية، المجلد 1، العدد1، 31-12- 2010، ص 9-21.

[3] –أديب عبد الله محمد النوايسة، إيمان طه طايع القطاونة، النمو اللغوي والمعرفي للطفل، دار الإعصار العلمي، عمان، 2015، ص 16.

[4] –بليغ حمدي إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية لأطر نظرية وتطبيقات علمية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان 2011، ص 20 –21.

[5] –أشرف محمد عبد الغني شريت وآخرون، سيكولوجية اللغة وفسيولوجيا الكلام، مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية، 2022، ص 52.

[6] –فريدة شنان و آخرون، المعجم التربوي (مصطلحات ومفاهيم)، المركز الوطني للوثائق التربوية، 2009، ص 5.

[7] –أشرف محمد عبد الغني شريت وآخرون، مرجع سابق، ص 61.

[8] – سامي الجازي، بناء المناهج وتأليف الكتب المدرسية في المرحلة الابتدائية في مجال اللغة العربية، كلمة للنشر والتوزيع، تونس، 2015، ص 108.

[9] – أشرف محمد عبد الغني شريت وآخرون، مرجع سابق، ص 58.

[10] – أشرف محمد عبد الغني شريت وآخرون، مرجع سابق، ص 60.

[11] –محمود محمد ميلاد، علم نفس نمو الطفل المعرفي، دار الإعصار العلمي، عمان، 2015، ص 46.

[12] –أم هاني حبيطة، الكتاتيب ودورها في ثبات الهوية الإسلامية العربية والوطنية، ملتقى وطني حول(الكتاتيب ودورها في الرّفاه اللّغوي) الجزء الثاني، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر العاصمة، 2020، ص 138.

[13]– أم هاني حبيطة، مرجع سابق، ص 140.

[14] – سامي الجازي، مرجع سابق، ص 105.

[15] –سامي الجازي، مرجع سابق، ص 98.

[16] –سامي الجازي، مرجع سابق، ص 99.

[17] –محمد حمدان، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار كنوز المعرفة، عمان، 2008، ص 103.

[18] –أيوب جرجس العطية، اللغة العربية تثقيفا ومهارات، دار الكتب العلمية، بيروت، 2012، ص 24.

[19] –أيوب جرجس العطية، مرجع سابق، ص 24.

[20] –فريدة شنان، مرجع سابق، ص 66.

[21] – أشرف محمد عبد الغني شريت وآخرون، مرجع سابق، ص 51.

[22] منهاج اللغة العربية (ملمح التخرج من السنة الثانية من التعليم الابتدائي)، اللجنة الوطنية للتعليم الأساسي، مديرية الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، جوان 2011، ص 9.